

حقائق التفسير

@ 327 | \$ ذكر ما قيل في سورة الجمعة \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | سمعت عبد الله الرازي يقول : سمعت أبا علي الجوزجاني يقول : ذلك الفصل هو | الأنس بالله إذا وجدوا نعمة الأنس نسوا كل نعمة دونه ووجدوا نعمة فوق كل نعمة لأن | ربهم نعمهم في معرفته . | | قال الحسين : جاد الجواد بجوده لغير علة وتفضل بالتفضل ونعمها بالمنن وغشاها | بالنعم إذ يقول : ! 2 2 ! فقطع بالمشيئة ومحا بالأسباب فكان | الكرم منه صرفا لا تمازجه العلل ولا تكتسبها الحيل جارية في الدهور قبل إظهار الأمور . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال النصرآبادي : العوام في قضاء الحوائج في الجمعات والخواص في السعي إلى ذكره لاستغنائهم بالغنى لم تبق لهم حاجة لعلمهم أن المقادير قد جرت فلا زيادة فيها ولا | نقصان ولكنهم يسعون إلى ذكره سعي مشتاق إلى مذكوره يطلب منه محل القرية إليه | والدنو منه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال سهل : من شغله عن ربه شيء من الدنيا والآخرة فقد أخبر عن خمسة نفسه | وطبعه ونذالته لأن الله فتح له الطريق إليه وأذن له مناجاته وقد اشتغل بما يفنى عما لم | يزل ولا يزال . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 11] . | | قال سهل : ما أخر لكم في الآخرة خير مما أعطاكم في الدنيا . * * * |